المقام قاله ابن عباس والثالث طبتم بطاعة ا قاله مجاهد والرابع أنهم طيبوا قبل دخول الجنة بالمغفرة واقتص من بعضهم لبعض فلما هذبوا قالت لهم الخزنة طبتم قاله قتادة والخامس كنتم طيبين في الدنيا قاله الزجاج .

فلما دخلوها قالوا الحمد الذي صدقنا وعده بالجنة وأورثنا الأرض أي أرض الجنة نتبوأ منها حيث نشاء أي نتخذ فيها من المنازل ما نشاء وحكى أبو سليمان الدمشقي أن أمة محمد صلى ا عليه وسلم يدخلون الجنة قبل الأمم فينزلون منها حيث شاؤوا ثم تنزل الأمم بعدهم فيها فلذلك قالوا نتبوأ من الجنة حيث نشاء يقول ا D فنعم أجر العاملين أي نعم ثواب المطيعين في الدنيا الجنة .

قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش أي محدقين به يقال حف القوم بفلان إذا أحدقوا به ودخلت من للتوكيد كقولك ما جاءني من أحد .

يسبحون بحمد ربهم قال السدي ومقاتل بأمر ربهم وقال بعضهم يسبحون بالحمد له حيث دخل الموحدون الجنة وقال ابن جرير التسبيح هاهنا بمعنى الصلاة .

قوله تعالى وقضي بينهم أي بين الخلائق بالحق أي بالعدل وقيل الحمد رب العالمين هذا قول أهل الجنة شكرا تعالى على إنعامه .

قال المفسرون ابتدأ ا ذكر الخلق بالحمد فقال الحمد الذي